اساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى اطفال المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري عدد الاخوة والترتيب الميلادي

اعداد

شيماء علي معوض محمد السيد

أ.د/ نور أحمد الرمادى

استاذ الصحة النفسية المتفرغ
وعميد كلية التربية الاسبق للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

د. شيماء البدري فكري

مدرس العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

المستخلص:-

هدف البحث إلى التحقق من الفروق في اساليب المعاملة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الترتيب الميلادي, وعدد الاخوة), لدى عينة طلبة المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة، واستخدم الباحثون للتحقق من صحة الفروض اختبار (ONA WAY ANOVA)، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فى اساليب المعاملة الوالدية ككل وابعاده باختلاف الترتيب الميلادي وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان اتجاه الفروق لصالح الخامس, فيما عدا البعد الثالث الذي توصل الى عدم وجود فروق باختلاف الترتيب الميلادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس اساليب المعاملة الوالدية ككل وابعاده باختلاف عدد الأخوة.

الكلمات المفتاحية: اساليب المعاملة الوالدية، المتغيرات الديموجرافية(الترتيب الميلادي- عدد الاخوة).

Abstract

he research aimed to investigate the differences in parental treatment styles in light of some demographic variables (birth order and number of siblings) among a sample of primary school students. The research sample consisted of (300) male and female students, and the researchers used the (ONA WAY) test to verify the hypotheses. ANOVA), the results of the study showed that there were differences in parental treatment styles as a whole and its dimensions according to the difference in birth order, and using a verbal test for post-hoc comparisons, it was found that the direction of the differences was in favor of the fifth, with the exception of the third dimension, which found that there were no differences according to the difference in birth order, and that there were no statistically significant differences. On the scale of parental treatment styles as a whole and its dimensions depending on the number of siblings.

Keywords: parental treatment methods, demographic variables (birth order - number of siblings).

اولًا: مقدمة البحث:

تعد الاسرة وحدة اجتماعية مصغرة تعكس قيم وعادات المجتمع واطره العامة, فهي أولي المؤسسات الاجتماعية والتى لها دور فعال ومستمر في تنشئة افرادها تنشئة اجتماعية متوافقة مع الانظمة العامة للمجتمع, فهي الوحدة الاساسية في بناء المجتمعات الانسانية التى تهدف الى تعليم الفرد القيم والتقاليد والانماط السلوكية التى يتبعها المجتمع, كما يتم بداخلها التفاعلات وتنشأ فيها اولي العلاقات التى تساعد افرادها على اكتساب القيم والاتجاهات المقبولة اجتماعيا(زينب محمد حقي, نادية حسن أو سكينة, 2009؛ يحي مبارك خطاطبة, 2017).

ولكل اسرة اتجاهاتها التربوية الخاصة بها ونشأتها البيئية من انماط السلوك والعادات والتقاليد, وعلى الرغم من وجود جهات عديدة تشارك الاسرة في اغلب وظائفها, إلا انه توجد وظيفة واحده تقع على عاتقها بالرغم من وجود بعض الجهات المساندة لها في عملية التربية, الا أن الكثير من العلماء والباحثين على أن التربية والتعليم واكساب الفرد الاخلاق السوية يأتي في الاساس من البيئة الداخلية المتمثلة في الاسرة واساليب التنشئة المستخدمة من قبل الوالدين, حيث أن من شأن ذلك أن يؤثر على اولادهم(ماجدة أحمد المسحر, 2007).

واساليب المعاملة الوالدية هى تلك الانماط السلوكية التى يستخدمها الوالدين في تنشئة أبنائهم, وهي الطرق التى يتبعها الوالدين لاكساب ابنائهم السلوكيات المختلفة والعادات والقيم والتقاليد المتفق عليها داخل المجتمع, مما تؤثر على شخصية ابنائهم, وكلما كانت الاساليب المستخدمة في تنشتهم ايجابية ساعد ذلك على تكوين شخصيه سوية, ويكونوا اكثر فاعلية في المجتمع(محمد الشيخ, 2010؛ ميادة عبدالله, 2015).

وتؤثر اساليب المعاملة الوالدية تأثيرا فعالا على تربية ابنائهم, إذ أن رعاية الاباء للأبناءهم تؤثر في نمو قدراتهم العقلية, فتعامل الاباء معهم بأساليب قائمة على حب الاستطلاع والتشجيع واعطائهم حريتهم في التعبير عن انفسهم, وعدم استخدام القسوة

والعقاب من شأنه أن يؤثر على نمط حياتهم في مرحلة الطفولة, وعلى توافقهم النفسي والاجتماعي.

فالاساليب التربوية الايجابية والسلبي التي يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة تؤثر علي شخصياتهم بالسلب أو بالايجاب, وعلى تفاعلهم مع والديهم والاخرين في المواقف المختلفة(انعام شعيبي, 2009).

وعليه ينطلق البحث من افتراضية مؤداها انه من المحتمل ان توجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية تعزى لعدد الاخوة والترتيب الميلادي للطفل موضع البحث.

ثانيًا: مشكلة البحث:

يتمثل الجانب الاول من مشكلة البحث في أن اساليب التنشئة الاجتماعية التى يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهم خاصة في السنوات الاولي من العمر تؤثر على تكوينهم النفسي والعقلي والاجتماعي, وبالتالى الاساليب المتبعة تختلف باختلاف الأسر والانماط السائدة بها, كما أن احداث الحياة والظروف الاجتماعية والبيئية كالوضع الاجتماعي والاقتصادي, وما تواجهه الاسر من صعوبات مادية, وحجم الاسر وتركيبها وغيرها تعتبر جميعها عوامل اساسية تلعب دورا في تعرض الاسرة للضغوط التى قد تؤدى بدورها الى سوء معاملة الابناء, وتلعب أساليب المعاملة الوالديه دور مهم في تشكيل البناء النفسي للأبناء فالوالدان يمثلان نموذجاً للأبناء يلاحظونه ويتفاعلون معه من خلال التنشئة، حيث يمثل الوالدان المؤسسة الاجتماعية القائمة على مبدأ الشراكة بين الجنسين في جميع الوظائف البيولوجية والاجتماعية والتربوية(انتصار صالح أحمد الحلبي, 2020).

اما الجانب الثاني يتمثل في ان اساليب التنشئة الايجابية هي العامل المؤثر على تكوين شخصية الأبناء ومساندتهم ودعمهم لتحقيق اهدافهم المستقبلية, أما اساليب التنشئة السلبية فهي تعمل على هدم شخصياتهم, وهذا ما اكدته بعض الدراسات الحديثة على أهمية اساليب التنشئة التى يمارسها الاباء في معاملتهم لابنائهم, حيث أنها تمثل حجر الاساس في بناء شخصياتهم, وتساعدهم على فهم اولادهم وحسن توجيههم (شذا خصيفان, نوال الشهري, أسماء الجدعاني, 2013), واهمية الاساليب الايجابية في معاملة ابنائهم (Gerie& Dana, 2002).

وعليه فالاساليب التي يتبعها الاباء مع الابناء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف،أو سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة ،وبذلك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي, مما يوضح اهمية دراسة اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (عدد الاخوة, والترتيب الميلادي) لدى طلبة المرحلة الابتدائية, ولندرة وجود دراسات عربية واجنبية في حدود علم الباحثة تناولت اساليب المعامله الوالدية وفقا لعدد الاخوة والترتيب الميلادي من ثم كانت الحاجة الى اجراء هذا البحث, وهذا يمثل الجانب الاخير من مشكلة البحث

ثالثًا: تساؤلات البحث:

أ- ما الفروق فى اساليب المعاملة الوالدية وفق متغير الترتيب الميلادي لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

ب-ما الفروق فى اساليب المعاملة الوالدية وفق متغير عدد الاخوة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

رابعًا: أهداف البحث:

أ- تعرف الفروق فى اساليب المعاملة الوالدية وفق متغير الترتيب الميلادي لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

ب-تعرف الفروق فى اساليب المعاملة الوالدية وفق متغير عدد الاخوة لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

خامسا: أهمية البحث:

1- تكتناولت فئة مهمه وهي فئة الأطفال.

2- تناولت متغيرات مهمه جدا في تنشئة الاطفال وهي اساليب المعاملة الوالدية.

3- اثراء الجانب التطبيقي من خلال توفير اداة مهمة لقياس اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الاهمية التطبيقية في مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي في وضع برامج علاجية وارشادية للعمل على خفض اساليب المعاملة الوالدية غير السوية.

2- الاستفادة من نتائج هذا البحث في التخطيط التربوي والارشاد النفسي في تعريفهم بدور اساليب المعاملة الوالدية غير السوية وتاثيرها السلبي على ابنائهم, وكيفية العمل على التغلب علي المشكلات التى تواجه الطلبة نتيجة لذلك.

سادسًا: مصطلحات البحث:

أ- **اساليب المعاملة الوالدية:** هي مجموعة من الطرق والسلوكيات التى يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في المراحل العمرية المختلفة وقد تكون ايجابية أو سلبية, مما تؤثر على شخصية ابنائهم, **وتقاس اجرائيا:** مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل بعد اجابته على مفردات المقياس.

ب- **المتغيرات الديموجرافية:** هي معلومات حول مجموعات من الأشخاص وفقًا لسمات معينة مثل العمر والجنس ومكان الإقامة, ويمكن أن يشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل المهنة أو الحالة الأسرية أو الدخل, ويشتمل البحث على كل من (الترتيب الميلادي, عدد الاخوة).

سابعًا: الاطار النظري ودراسات سابقة:

أ- الاطار النظري:

1- اساليب المعاملة الوالدية:

(1) مفهوم اساليب المعاملة الوالدية:

عرفتها مي كامل بوقري (2009) على انها "الاسلوب الذي ينتهجة الوالدين في تنشئة ابنائهم بطرق ايجابية أو سلبية, فتشكل حياتهم وتؤثر بهم مما تجعلهم قادرين على التصرف حيال المواقف المختلفة".

عرفها كل من Trishala& Kiran.,(2015, p213) بانها "البناء النفسي المتجسد في الاستراتيجيات القياسية التي يستخدمها الآباء في تربية أطفالهم ".

بينما عرفها Argyriou et al., (2016, p42) بانها "البيئة العاطفية التي من خلالها يربي الوالدان أطفالهما. لقد كان العامل الوسيط في العلاقة بين الممارسات الأبوية والعواقب التنموية".

وعرفها كل من مريم مرابطي, وأحمد زرزور (2016, ص6) على انها"هي مجموعة من الاساليب السوية واللاسوية الناتجة من الوالدين في تفاعلهم مع ابنائهم في مواقف الحياة اليومية, والتى سوف تؤثر على تحقيق نموهم النفسي وبناء شخصياتهم المستقبلية".

وعرفتها عايدة ناجي (2017, ص313) بانها "الطرق أو الاساليب أو السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة, الايجابية أو السلبية, التى يمارسها الوالدان مع ابنائهم, وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة".

وذكرت حظية لاحق محمد لاحق (2019, ص213) على انها"مجموعة السلوكيات التى تصدر من الوالدين أو احداهما تجاه ابنائهما, والتى من شأنها زيادة فرص الجنوح لدى الابناء وتهيئتهم لمخالفة الانظمة الاجتماعية والقانونية السائدة بسبب اختلال نفسي أو اجتماعي لحق بالابناء من جراء اساليب المعاملة الوالدية السلبية".

وعرفتها الزهراء منصوري (2019, ص7) على انها" هي تلك الأساليب أو الوسائل الممارسة فعليًا والتي يتبعها الوالدان بالتغيير الظاهري(اللفظي أو الغير اللفظي) في تفاعل هام مع أطفال".

بينما عرفتها كلا من سارة مخلوفي, وخديجة احمادو (2019, ص6) على انها "الاساليب التى يتعامل بها الاباء والامهات مع الابناء في تربيتهم وتنشئتهم, حسب ما يدركها المراهق".

وعرفتها عائشة النعمه الشيخ الاغظف (2019, ص499) بأنها "هي الطرق أو الاساليب أو السلوكيات الايجابية أو السلبية, الصحيحة أو الخاطئة, التى يمارسها الاباء والامهات مع ابنائهم".

بينما عرفتها انتصار صالح أحمد الحلبي (2020, ص30) بانها "هي الاساليب التى يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم سواء كانت ايجابية أو سلبية, وهي العامل المساعد على اظهار قدرات الأبناء".

(2) ابعاد اساليب المعاملة الوالدية:

حددها (2004) ,Elhageen ابعادها في: (القبول الأبوي, واهمال الوالدين, ورفض الوالدين, والصرامة الابوية, وتساهل الوالدين, والاباء الصارمون).

بينما حددت (رغدة ابراهيم عباس الموسوي, 2015) ابعادها في: (الايذاء الجسدي, والقسوة, والاذلال, والحرمان, والرفض, والاشعار بالذنب, وتفضيل الاخوة).

وذكرتها الزهراء منصوري (2019) في:(الاسلوب التسلطي, والاسلوب الديمقراطي, واسلوب الحماية الزائدة).

وحددتها عائشة النعمه الشيخ الاغظف (2019) على انها: (الديموقراطية, والتوجيه والارشاد, وتأكيد القوة أو العقابي, وسحب الحب).

وذكرت حنين على حسن البحر (2020) ابعادها في: (تسلطية, ومتساهلة, وديمقراطية).

(3) اساليب المعاملة الوالدية السوية والا سوية:

تعد الاسرة هي أهم مؤسسة اجتماعية التى يعتمد عليها المجتمع في تنشئة وتطبيع الابناء لما لها من مركزية واضحة, حيث أن افراد الأسرة هم أول من يتصلون بأبناءهم اجتماعيا, وتشكل هذه العلاقة بين الوالدين والابناء اساسا لمعتقداتهم واتجهاتهم وقيمهم الثقافية, وذلك من خلال الاساليب التى يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهم(انعام شعيبي, 2009).

ولكل اسرة نشأتها البيئية واتجاهاتها التربوية الخاصة بها من انماط سلوك وعادات وتقاليد, وتقع على الاسرة مسؤولية التربية لابنائها, فقد اكدت كثير من الدراسات على أن التربية والتعليم واكساب الطفل الاخلاق السوية يأتي من البيئة الداخلية اولا, المتمثلة في الاسرة وأساليب التنشئة السوية من قبل الوالدين.

وتتباين هذه الاساليب من حيث نوعيتها وتأثيرها في تنشئة الابناء, فمنها اساليب سوية تتضمن جوانب مشبعة بالحب والقبول والثقة والاهتمام, مما ينتج عنها شعور الطفل بالثقة والارتياح, مما يساعده على الاستجابة بشكل ايجابي للبيئة, وبالتالى ينمو الطفل كشخص محب لغيره ومتقبل لهم ويثق بهم, ومنها اساليب غير سوية (سلبية), تجعل الطفل في قاق واضطراب دائم.

والاساليب الايجابية هي العامل المؤثر على تكوين شخصية الابناء وداعم مساند لهم ولأهدافهم المستقبلية(شذا خصيفان, نوال الشهري, أسماء الجدعاني, 2013), حيث تسهم اساليب المعاملة التي تركز على الدفء والدعم والتفهم على تطوير المرونة لدى الاطفال, مما تزيد من القدرة على التغلب على ضغوط الحياة والشدائد(Zakeri, et al., 2010).

فاسلوب التقبل الذي يتمثل في شعور الابناء بالقبوك من قبل الوالدين, قيجدهم يتفهمون همومه ومشاكله, ويقدمون له الرعاية والاهتمام, يعتبر من الاساليب السوية التى ينتهجها الوالدين مع ابناءهم, كما ان اسلوب التسامح الذي يتمثل في التساهل مع الابناء وعدم الزامهم بقواعد معينة يتصرفون على اساسها, فيقوم الاباء على فرض ضوابط معقولة على ابنائهم في اطار من التوجية, مما يساعد ابنائهم على تنمية السمات الايجابية لديهم وتشجيع الثقة بالنفس واتخاذ القرار(حسين محي الدين أحمد 1987).

والاسر التى يشعر فيها الأبناء بأنهم غير مرغوب فيهم, ولا يحظون الا بالقليل من انتباه والديهم, بحيث يسيطر الوالدين عليهم بصرامة وقسوة, كما انهم لايعتنون بهم, فمثل هذه الاسر نطلق عليها الاسرة النابذة, تلك التى تتبع اساليب تحد من نمو اطفالهم في الاتجاه السليم, مما تؤدي الى الانحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل والتى قد تخلق له مشاكل سلوكية.

فاسلوب الرفض (كأحد اساليب التنشئة السلبية) يظهر من خلال رفض الوالدين للطفل رفضا صريحا أو ضمنيا, وعدم المبالاه في اشباع حاجاته, وعدم الاهتمام بوجوده, وكيانه الشخصي والاجتماعي, من شأنه يؤدي الى أن يكون سلوك الطفل عدوانيا, ومتمردا, وقد يميل الى العزلة(محمد عبدالهادي حسين, 1955).

ب- دراسات سابقة:

دراسة يعقوب يوسف الكندري, عفاف الرشيدي (2006) للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية في نمطين أسريين في المجتمع الكويتي، أولهما، الأسر التي ينتمي إليها أبناء الشهداء، وهي الاسر التي يغيب عنها أحد الوالدين (في الغالب الأب نتيجة الوفاة أو الفقد). والأبناء من غير الشهداء أو من الأسر التي يتمتع فيها الأبناء بوجود الوالدين، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والسلوكية والتربوية المتعددة مع إبراز دور مكتب الشهيد في التعامل مع هذه الأسر, وقد شملت عينة الدراسة (110 ذكور/ 165 إناث), بواقع (170 من أبناء الأسر التي لم يتعرض فيها أحد الوالدين للاستشهاد، و106 من أبناء أسر الشهداء), ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات، ومقياس سوء معاملة الأبناء كأحد ابعاد التنشئة الاجتماعية, وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معدلات سوء معاملة الأبناء هي أعلى لدى أبناء اسر غير الشهداء مقارنة بأبناء الشهداء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية, كما أشارت الدراسة إلى ان الأبناء الذين يحتلون الترتيب الأوسط هم أكثر من يتعرضون الى سوء المعاملة الوالدية بالأبناء الذين يقعون بالترتيب الأول، أو آخر الأبناء, ووجود علاقة طردية بين سوء المعاملة الوالدية مع متغيري العمر وعدد الأخوة. ووجود علاقة عكسية بين سوء المعاملة الوالدية مع متغيري مستوى العلاقات مع المحيط الاجتماعي, ومستوى الأم التعليمي, وإن أكثر العوامل تنبؤا والمرتبطة بسوء المعاملة الوالدية هي نوع الأسرة. والعمر، وعدد الإخوان.

وسعت دراسة نجاح أحمد محمد الدويك (2008) للتعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتاخرة بغزة, تكونت عينة الدراسة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية, تراوحت اعمارهم ما بين (9- 12) سنة, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاساءة والاهمال للاطفال العاديين وغير العاديين, واختبار الذكاء المصور, واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال, واختبار الذكاء الاجتماعي, وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق لدى الاطفال الذين تعرضوا

لسوء المعاملة الوالدية في الذكاء العام, وفي الذكاء الانفعالي, والذكاء الاجتماعي, والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة احمد فرحات (2012) الى دراسة أساليب المعاملة الوالدية التقبل، والرفض كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة الوادي بين الجنسين، وللتحقق من نتائج الدراسة تم استخدام استمارة المعاملة الوالدية لشافر، ومقياس التوكيدي لراثوس، وكانت العينة متكونة من(151) تلميذ وتلميذة من ثانوية لقرع محمد الضيف بالوادي, وتوصل إلى نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التقبل، والرفض كما يدركها الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي, توجد علاقة موجبة فردية بين أسلوب المعاملة الوالدية التقبل والسلوك التوكيدي, توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية الرفض, والسلوك التوكيدي, توجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي.

وهدفت دراسة رغد ابراهيم عباس الموسوي (2015) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد, والفروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر والجنس, تكونت عينة البحث من (144) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية, وكانت أعمارهم محصورة بين (7 – 12) سنة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام قائمة لصورة الذات للأطفال، وتتألف القائمة من (7) مقاييس فرعية، ومقياس (أمبو) لأساليب المعاملة الوالدية، وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة، ومنها الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر (7 – 10) و (11 – 12) ولصالح الفئة العمرية الأصغر (7 – 10) سنوات وخاصة في أسلوب المعاملة الاشعار بالذنب والحرمان والإيذاء الجسدي, وعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر (7 – 10) سنوات (11 – 12) وخاصة في أسلوب المعاملة الإذلال والرفض والقسوة وتفضيل الأخوة, ووجود فروق في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الذكور في أسلوب المعاملة، الإذلال والحرمان والقسوة.

هدفت دراسة مريم مرابطي, وأحمد زرزور (2016) دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور السلوك العدواني عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة, ومعرفة العلاقة أسلوبي القسوة والتسلط بظهور السلوك العدواني عند الطفل, تكونت عينة الدراسة من حالتين لمرحلة الطفولة المتأخرة وللتحقق من نتائج هذه الدراسة قمنا بملاحظة سلوك الحالتين وإجراء مقابلة معهم وتطبيق اختبار رسم العائلة, وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين أسلوبي القسوة والتسلط في ظهور السلوك العدواني عند الطفل.

بينما هدفت دراسة حظية لاحق محمد لاحق (2019) الى التعرف على أبرز أساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الأحداث، ومن ثم اقتراح نموذج لتأهيل أساليب المعاملة الوالدية للأحداث الجانحين, وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود عدة أساليب والدية سلبية لها دور في تهيئة الحدث للجنوح والخروج عن القواعد الاجتماعية والقانونية المفروضة وأبرز هذه الأساليب تكمن في (التسلط الوالدي، وأسلوب الحماية الزائدة، أسلوب الإهمال الأبوي، أسلوب التفريق بين الأبناء), وتأهيل أساليب المعاملة الوالدية للأحداث الجانحين تتم في مراحل محددة (أولاً إدراك الوالدين لخصوصية مرحلة المراهقة وأهميتها في حياة الحدث، ثانياً تفسير أبعاد الأساليب الوالدية التي استخدمها الأبوين تجاه الحدث الجانح بشكل واضح، ثالثاً استشعار خطورة تلك الأساليب الوالدية المستخدمة ودورها في تهيئته للجنوح، رابعاً الإحلال لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية مقابل السلبية، خامساً إشباع الوالدين للرغبات المادية والنفسية الخاصة بابنهم الجانح بالقدر المستطاع وبالتعاون مع المؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة.

بينما هدفت دراسة الزهراء منصوري (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، وأسلوب الحماية الزائدة) والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وللتحقق من اهداف الدراسة تم استخدام استبيان أساليب المعاملة الوالدية, ومقياس التوافق النفسي، وطبقت على عينة متكونة من (150) تلميذ وتلميذة في السنة أولى بثانوية الحاج لخضر بوكفة, وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الأسلوب الديمقراطي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي, ووجود علاقة عكسية ضعيفة بين الأسلوب التسلطي والتوافق

النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي, ووجود علاقة عكسية ضعيفة بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

وسعت دراسة سارة مخلوفي, وخديجة احمادو (2019) الى التعرف على العلاقته بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية أدرار, كما يسعي الى معرفة الفروق في اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني تبعا لمتغير العمر, تكونت عينة الدراسة من (57) تلميذا, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس اساليب المعاملة, ومقياس الذكاء الوجداني, وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني, وعدم وجود فروق بين الجنسين في اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني, وعدم وجود فروق في اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني تبعا لمتغير الفئة العمرية (13- 14) سنة.

وهدفت دراسة سماح علي صالح الغمدي (2019) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني، ومعرفة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (التقدير في العام الماضي- مستوى تعليم الأب- مستوى تعليم الوالدين- المستوى الاقتصادي للأسرة)، والفروق بين درجات الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (التقدير في العام الماضي- مستوى تعليم الوالدين- مستوى تعليم الأم- المستوى الاقتصادي للأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالبة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (سكوت المعدل)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية, وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند بين أساليب المعاملة الوالدية للأب التالية (الحماية الزائدة، القسوة، الحرمان، الإذلال، الرفض، الإيذاء النفسي، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل)، وبين أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي الانفعالي الذاتي، ضبط وتنظيم الانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي)، ووجود فروق في الذكاء الوجداني حسب متغير التقدير في العام الماضي.

وسعت دراسة انتصار صالح أحمد الحلبي (2020) الى دراسة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وانعكاستها على تعزيز قيم المواطنة للأبناء, والتعرف على تاثير المتغيرات

الديموغرافية على اساليب المعاملة الوالدية, تكونت عينة الدراسة من (140), ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استبيان المعاملة الوالدية, ومقياس المواطنة, وقد توصلت في نتائجها الى وجود فروق بين لدى افراد العينة في اساليب المعاملة الوالدية والمواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة.

بينما سعت دراسة حنين على حسن البحر, ياسمين محمد فتحي عبدالفتاح صندوقة (2020) إلى التعرف على أسلوب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتكون عينة الدراسة من مراهقين ومراهقات بلدة بيت حنينا البلغ عددهم (113), وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين أسلوب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي, وعدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيرات "الجنس وعدد الإخوة والخوات والعمر ومتغير المؤهل العلمي للوالدين, ووجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الشخص المسؤول عن المراهق.

وفي ذات الاطار سعت دراسة صبري سيحة افلاديوس (2020) إلى التعرف على الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين أساليب المعاملة الوالدية وإدراك إساءة المعاملة لدى الأطفال, وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس السلطة الوالدية، ومقياس إدراك الأطفال لإساءة المعاملة، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (334) طالباً وطالبة، من طلاب وطالبات الصفين الثاني والثالث الإعدادي في (3) مدارس حكومية إعدادية من مدارس مدينة طهطا بمحافظة سوهاج في صعيد مصر, وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية، وإدراك الأطفال لإساءة المعاملة.

بينما هدفت دراسة Setyanisa et al., (2022) إلى تحليل العلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية وخطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال, تكونت عينة الدراسة من (55) من الاباء لديهم أطفال معرضون لخطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام ومقياس تقييم كونرز

المختصر (ACRS)، واستبيان أسلوب الأبوة والأمومة للأطفال والمراهقين (KPAA)،وتوصلت نتائج الدراسة الى غالبية الآباء استخدموا الأسلوب السلطوي, ووجود علاقة بين أسلوب التربية وخطر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال خاصة الأنماط الاستبدادية والمتساهلة.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من خلال ما تم عرضة من دراسات سابقة نجد أن اغلبية هذه الدراسات تناولت موضوع اساليب المعاملة الوالدية بمناهج وتقنيات مختلفة في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعاً للآراء المختلفة, وقد استفادت منها الباحثة في الجانب النظري كما زودتنا بالمفاهيم العلمية التى يحتاجها هذا البحث, ونبهتنا إلى المادة العلمية الموجودة مما ساعد في تحديد الإطار النظري للبحث الحالى, وافادتنا من الجانب المنهجي خاصة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات, كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع.

ثامنًا: فروض البحث:

أ- لاتوجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية بين طلاب المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.

ب- لاتوجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية بين طلاب المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير عدد الاخوة.

تاسعًا: منهجية البحث واجراءاته:

أ- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية, بمحافظة الفيوم.

ب- **عينة البحث:** تكونت من (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم وقد تراوحت اعمارهم (11- 14عامًا), بمتوسط عمري (11,69عامًا), وانحراف معياري (0,503).

ج- **اداة البحث:** مقياس اساليب المعاملة الوالدية (اعداد الباحثون).

د- مقياس اساليب المعاملة الوالدية(اعداد الباحثون):

1- هدف بناء المقياس:

يهدف المقياس الى تعرف اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاطفال، يتكون المقياس من (77) عبارة موزعة على خمسة ابعاد.

2- خطوات اعداد المقياس:

(أ) تم الاطلاع على الاطر النظرية ودراسات سابقة, والاطلاع على ما توفر لدى الباحثون لبعض المقاييس الخاصة باساليب المعاملة الوالدية.

(ب)تم صياغة المقياس في صورتة الاولية من (77) مفردة وبعد صدق التحكيم تم تطبيقها على طلبة المرحلة الابتدائية وتقع الاجابة عليه في اربع بدائل (موافق, موافق بشده, معترض, معترض بشدة), بحيث يحصل مفحوص على درجات (1, 2, 3, 4) وفق التقديرات السابق ذكرها.

(ج) تم عرضه على (11) محكمين, من قسم الصحة النفسية وعلم النفس.

(د) وقد اتفق المحكمين على حذف (15) مفردة, واصبح المقياس يتكون من (62) مفردة.

(هـ)تم تطبيقة على عينة البحث المكونة من (300) تلميذ من الذكور والإناث.

3- مبررات اعداد المقياس:

قام الباحثون ببناء مقياس اساليب المعاملة الوالدية وذلك لندرة وجود اداة تقيس اساليب المعاملة الوالدية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية على المستوي المحلي, كما وجد الباحثون ان كثير من الدراسات التي تم الاطلاع عليها كانت تقيس اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الابتدائية قد استعانت بمقاييس لاساليب المعاملة ولكنها تدرس فئات اخرى, وفي بيئات اخري غير المجتمع المصري.

4- الخصائص السيكومترية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية:

(أ) الاتساق الداخلي للمقياس :

تم عمل الاتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، وهو ارتباط كل مفردة من مفرادت المقياس بالدرجة الكلية للبعد ، وأيضا ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS

(1) التسلط :

جدول (1)

معامل ارتباط بنود التسلط بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
13	إخوتي في نظر والديّ إما أقوياء أو ضعفاء.	0.814	0.01
17	يعتمد والداي على أسلوب القوة في تنشئتي.	0.825	0.01
18	يتجاهل والداي مناقشة مشكلاتي.	0.656	0.01
19	أخفي أسراري الخاصة عن والدي.	0.925	0.01
20	تقبل مني والدتي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا تقبلها مني في أوقات أخرى.	0.679	0.01
22	يتبع والديّ معي أسلوب العقاب البدني.	0.891	0.01
23	يقبل مني والدي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا يقبلها مني في أوقات أخرى.	0.853	0.01
24	أشعر برغبة والديّ في أن تكون لهما سيادة تامة في المنزل.	0.838	0.01
25	ينظر والداي إلى مشكلاتي على أنها تافهة.	0.882	0.01
26	رباني والداي على عدم الثقة في نفسي وفي إمكانياتي.	0.878	0.01
27	تتسم حياتي الأسرية بعدم الاتفاق بين والديّ على طريقة تربية إخوتي.	0.367	0.01
28	يشجعني والديّ على أن أكون مسيطرا على الآخرين مثلهما.	0.887	0.01
29	يقيد والديّ حريتي في مواعيد خروجي من المنزل وعودتي إليه.	0.815	0.01
30	ينتقد والدي طريقة والدتي في تربيتنا.	0.936	0.01
32	حينما أكون في مشكلة يتركني والديّ بمفردي.	0.936	0.01
34	عندما أقوم ببعض التصرفات التي ترضي والدتي فإنني أقابل باللوم من والدي (أو العكس).	0.936	0.01

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
37	تسمح لي والدتي بالذهاب إلى السينما والاشتراك في النادي، بينما لا يوافق والدي على ذلك (أو العكس).	0.942	0.01
39	معظم طلباتي مرفوضة من والديّ.	0.870	0.01
40	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي تحكم والدتي في ضوئها.	0.916	0.01
44	يشجعني والدي على عدم تنفيذ تعليمات والدتي بخصوص بعض تصرفاتي (أو العكس).	0.937	0.01
45	يعتقد والداي أن الأسرة المثالية التي يمسك فيها أحد الوالدين بزمام الأمور.	0.929	0.01
46	لوالدي معايير قاسية بخصوص النظافة والنظام.	0.937	0.01
47	يطالبني والدي على أن أخذ حقي بيدي بينما تدعوني والدتي إلى رفض هذا الأسلوب (أو العكس).	0.932	0.01
48	أشعر أن مقدار الاهتمام الذي يعطيه والديّ لمنزلنا أقل مما يجب.	0.937	0.01
52	والديّ أقل تسامحا بصدد سلوكي العدواني.	0.932	0.01
53	يرى والديّ أن عقاب الأبناء على الأفعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم.	0.932	0.01
57	يربيني والديّ على أن أكون حازما في تصرفاتي مع الآخرين حتى أكون مثلهما.	0.929	0.01
60	أشعر أن والديّ لا يحيطاني برعايتهما.	0.929	0.01
62	أشعر أن حرص والديّ عليّ أقل من اللازم.	0.929	0.01

يتضح لنا من جدول (1) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التسلط جميعها دالة عند مستوي (0.01).

(2) القسوة

جدول (2)

معامل ارتباط بنود القسوة بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
1	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي.	0.895	0.01
2	معاملة والداي لي قاسية.	0.873	0.01
3	يرفض والداي الاستجابة لتحقيق طلباتي.	0.821	0.01
4	يمنعني والداي من اللعب في المنزل كما أريد.	0.954	0.01
6	يصر والداي على تسيير أمور أخوتي كما يرغبان.	0.954	0.01
9	يتعمد والداي ان يقيما حاجزا بينهما وبيني حتى يحتفظا بهيبتهما.	0.920	0.01
11	يدفعني سلوك والداي أن أكون ناكرا لجميلهما.	0.920	0.01

يتضح لنا من جدول (2) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد القسوة جميعها دالة عند مستوي (0.01) .

(3) القبول :

جدول (3)

معامل ارتباط بنود القبول بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
31	يدعمني والداي في مواجهة مشكلاتي.	0.403	0.01
33	يعاملني والداي كصديق لهما.	0.434	0.01
35	يهتم والداي بمدى تقبلنا لتوجيهاتهم.	0.601	0.01
41	يعلمني والديّ أنهما مصدر التوجيه واتخاذ القرارات في الأسرة.	0.521	0.01
43	يعلمني والديّ أن أفكر في أموري الخاصة، وأن يكون لهما الرأي الأخير.	0.575	0.01
51	أشعر أن والديّ يعاملاني كأنني جزء من الأسرة و أحتاج لبعض الرعاية.	0.490	0.01
54	يؤمن والديّ بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية.	0.577	0.01
55	يحرص والداي على أن اتمسك بالقوانين.	0.577	0.01
56	يشعرني والداي بأنه يجب أن أكون أكثر نظاما مما أنا عليه.	0.263	0.01
58	أشعر أن والديّ يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي.	0.497	0.01
59	يشعرني والداي بأن تنفيذ قواعد التربية بجدية لا يؤذيني وأنه لمصلحتي.	0.398	0.01
61	يحب والداي أن أفعل شيئا إذا طلباه مني.	0.424	0.01

يتضح لنا من جدول (3) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد القبول جميعها دالة عند مستوي (0.01) .

(4) التسامح

جدول (4)

معامل ارتباط بنود التسامح بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
5	هناك اختلاف بين طريقة والدي ووالدتي في تربيتهما لي.	0.364	0.01
12	أعجز عن تحديد ما يرضي والديّ.	0.526	0.01
36	يعتقد والداي أنهما أخطأوا في تربيتي.	0.554	0.01
38	يسمح والداي باتخاذ قرارات بنفسي بعيدا عنهما.	0.457	0.01

يتضح لنا من جدول (4) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التسامح جميعها دالة عند مستوي (0.01)

(5) الضبط الوالدي :

جدول (5)

معامل ارتباط بنود الضبط الوالدي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
7	يهتم والداي بأن تكون صورتهم جيدة في نظري.	0.638	0.01
8	رباني والداي على الطاعة الكاملة.	0.624	0.01
10	يؤكد والداي على أهمية الثقة.	0.641	0.01
14	يضع والداي ضوابط على ما اتعلمه من خارج المنزل.	0.640	0.01
42	يطالبني والديّ الالتزام بطريقة معينة لتناول الطعام.	0.733	0.01

يتضح لنا من جدول (5) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الضبط الوالدي جميعها دالة عند مستوي (0.01) .

(ب)صدق المقياس :

تم التحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالطرق التالية (الصدق العاملي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي ، الصدق التميزي)

(1) التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)

بعد تطبيق المقياس علي المشاركين للتحقق من الخصائص السيكومترية له التي قمنا بالاشارة لها سابقا تم استخدام الصدق العاملي " التحليل العاملي الاستكشافي "، للتأكد من صدق مقياس المعاملة الوالدية ، باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS22 بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (300) طفل. تم إجراء التحليل العاملي بعد مراجعة شروط التحليل العاملي الاستكشافي ، وتم التحقق منها جميعاً حيث رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن 0.30 كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن 0.30, علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط ، وذلك للتأكد أن كل موقف من مفردات المقياس لا تقل قيمة اختبار مدى كفاية العينة للتحليل عن ,5 وقد وجد ان جميعها مقدار MSA أعلى من ,5 ، كما روجعت القيم الخاصة باختبار KMO للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن 0.70 ووجد ان قيمه KMO تساوى 935, كما تم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من0.001 كما روجعت كذلك قيم معاملات الشيوع وذلك للتأكد من أن كل موقف تشبعت على عامل فقط واستخدم معيار" جتمان "لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساويه، وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي0.3) حيث أنتج التحليل العاملي ثلاثة بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس وهذا الجدول يوضح عدد المفردات المتشبعه علي كل عامل من عوامل مقياس أساليب المعاملة

الوالدية وتم حذف (5) عبارات لتشبعها علي كل العوامل وهي (15 , 16 , 21 , 49 , 50) وتم حذف عبارة رقم (42) لانه اقل من 0.3 وبالتالي أصبح المقياس مكون من (56) عبارة .

جدول (6)

عدد المفردات المتشبعة علي كل عامل من عوامل مقياس أساليب المعاملة الوالدية

العامل	ما يقيسه العامل	أرقام العبارات	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	**التسلط**	**13 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 32 ، 34 ، 37 ، 39 ، 40 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 52 ، 53 ، 57 ، 60 ، 62**	**29**	**22.82**	**36.80**
الثاني	**القسوة**	**1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 9 ، 11**	**7**	**6.87**	**11.08**
الثالث	**القبول**	**31 ، 33 ، 35 ، 41 ، 43 ، 51 ، 54 ، 55 ، 56 ، 58 ، 59 ، 61**	**12**	**4.65**	**7.49**
الرابع	**التسامح**	**5 ، 12 ، 36 ، 38**	**4**	**2.59**	**4.18**
الخامس	**الضبط الوالدي**	**7 ، 8 ، 10 ، 14**	**4**	**2.44**	**3.94**
المقياس ككل					**63.48**

تبين من جدول (6) أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتكون من خمس عوامل وقد تشبع كل عامل

- **العامل الأول : التسلط**

قد تشبع هذا العامل بمفردات التسلط ، وتلك المفردات قد تصدرت بتشبعها المرتفع بقية المفردات، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (7)

بنود البعد الأول لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
13	إخوتي في نظر والديّ إما أقوياء أو ضعفاء.	0.705
17	يعتمد والداي على أسلوب القوة في تنشئتي.	0.769
18	يتجاهل والداي مناقشة مشكلاتي.	0.591
19	أخفي أسراري الخاصة عن والدي.	0.868
20	تقبل مني والدتي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا تقبلها مني في أوقات أخرى.	0.613
22	يتبع والديّ معي أسلوب العقاب البدني.	0.835
23	يقبل مني والدي بعض التصرفات في أوقات معينة ولا يقبلها مني في أوقات أخرى.	0.810
24	أشعر برغبة والديّ في أن تكون لهما سيادة تامة في المنزل.	0.780
25	ينظر والداي إلى مشكلاتي على أنها تافهة.	0.852
26	رباني والداي على عدم الثقة في نفسي وفي إمكانياتي.	0.853
27	تتسم حياتي الأسرية بعدم الاتفاق بين والديّ على طريقة تربية إخوتي.	0.368
28	يشجعني والديّ على أن أكون مسيطرا على الآخرين مثلهما.	0.844
29	يقيد والديّ حريتي في مواعيد خروجي من المنزل وعودتي إليه.	0.801
30	ينتقد والدي طريقة والدتي في تربيتنا.	0.894
32	حينما أكون في مشكلة يتركني والديّ بمفردي.	0.894

م	المفردات	التشبعات
34	عندما أقوم ببعض التصرفات التي ترضي والدتي فإنني أقابل باللوم من والدي (أو العكس).	0.894
37	تسمح لي والدتي بالذهاب إلى السينما والاشتراك في النادي، بينما لا يوافق والدي على ذلك (أو العكس).	0.970
39	معظم طلباتي مرفوضة من والديّ.	0.885
40	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي تحكم والدتي في ضوئها.	0.949
44	يشجعني والدي على عدم تنفيذ تعليمات والدتي بخصوص بعض تصرفاتي (أو العكس).	0.965
45	يعتقد والداي أن الأسرة المثالية التي يمسك فيها أحد الوالدين بزمام الأمور.	0.963
46	لوالدي معايير قاسية بخصوص النظافة والنظام.	0.965
47	يطالبني والدي على أن أخذ حقي بيدي بينما تدعوني والدتي إلى رفض هذا الأسلوب (أو العكس).	0.963
48	أشعر أن مقدار الاهتمام الذي يعطيه والديّ لمنزلنا أقل مما يجب.	0.965
52	والديّ أقل تسامحا بصدد سلوكي العدواني.	0.963
53	يرى والديّ أن عقاب الأبناء على الأفعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم.	0.963
57	يربيني والديّ على أن أكون حازما في تصرفاتي مع الآخرين حتى أكون مثلهما.	0.963
60	أشعر أن والديّ لا يحيطاني برعايتهما.	0.963
62	أشعر أن حرص والديّ عليّ أقل من اللازم.	0.963

يتضح من جدول (7) أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد ، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (التسلط).

- **العامل الثاني : القسوة**

قد تشبع هذا العامل بمفردات القسوة، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (8)

بنود البعد الثاني لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
1	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي.	0.872
2	معاملة والداي لي قاسية.	0.853
3	يرفض والداي الاستجابة لتحقيق طلباتي.	0.830
4	يمنعني والداي من اللعب في المنزل كما أريد.	0.864
6	يصر والداي على تسيير أمور أخوتي كما يرغبان.	0.864
9	يتعمد والداي ان يقيما حاجزا بينهما وبيني حتى يحتفظا بهيبتهما.	0.800
11	يدفعني سلوك والداي أن أكون ناكرا لجميلهما.	0.800

يتضح من جدول (8) أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد ، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (**القسوة**).

- **العامل الثالث : القبول**

قد تشبع هذا العامل بمفردات **القبول**، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (9)

بنود البعد الثالث لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
31	يدعمني والداي في مواجهة مشكلاتي.	0.480
33	يعاملني والداي كصديق لهما.	0.535
35	يهتم والداي بمدى تقبلنا لتوجيهاتهم.	0.613
41	يعلمني والديّ أنهما مصدر التوجيه واتخاذ القرارات في الأسرة.	0.567
43	يعلمني والديّ أن أفكر في أموري الخاصة، وأن يكون لهما الرأي الأخير.	0.650

م	المفردات	التشبعات
51	أشعر أن والديّ يعاملاني كأنني جزء من الأسرة و أحتاج لبعض الرعاية.	0.520
54	يؤمن والديّ بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية.	0.683
55	يحرص والداي على أن اتمسك بالقوانين.	0.683
56	يشعرني والداي بأنه يجب أن أكون أكثر نظاما مما أنا عليه.	0.349
58	أشعر أن والديّ يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي.	0.587
59	يشعرني والداي بأن تنفيذ قواعد التربية بجدية لا يؤذيني وأنه لمصلحتي.	0.534
61	يحب والداي أن أفعل شيئا إذا طلباه مني.	0.593

يتضح من جدول (9) أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد ، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (**القبول**).

- **العامل الرابع : التسامح**

قد تشبع هذا العامل بمفردات **التسامح**، وهذا ما يوضحه الجدول التالى : **جدول (10)**

بنود البعد الثاني لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
5	هناك اختلاف بين طريقة والدي ووالدتي في تربيتهما لي.	0.618
12	أعجز عن تحديد ما يرضي والديّ.	0.775
36	يعتقد والداي أنهما أخطأوا في تربيتي.	0.725
38	يسمح والداي باتخاذ قرارات بنفسي بعيدا عنهما.	0.527

يتضح من جدول (10) أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد ، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (**التسامح**).

- **العامل الخامس : الضبط الوالدي**

قد تشبع هذا العامل بمفردات **الضبط الوالدي**، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (11)

بنود البعد الثالث لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
7	**يهتم والداي بأن تكون صورتهم جيدة في نظري.**	**0.527**
8	**رباني والداي على الطاعة الكاملة.**	**0.443**
10	**يؤكد والداي على أهمية الثقة.**	**0.395**
14	**يضع والداي ضوابط على ما اتعلمه من خارج المنزل.**	**0.448**
42	**يطالبني والديّ الالتزام بطريقة معينة لتناول الطعام.**	**0.389**

يتضح من جدول (11) أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد ، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (**الضبط الوالدي**).

تم حذف عدد (5) عبارات لتشبعها على كل العوامل ، وهى : 15 ، 16 ، 21 ، 49 ، 50 وبالتالى أصبح المقياس مكون من (56) عبارة .

(2) الصدق التمييزي:

تم استخدام احدي طرق الصدق التميزي وهي طريقة محك وير وزملائه المستند لقيم الارتباطات البيئية بين المقاييس الفرعية للتحقق من الصدق التميزي لمقياس اساليب المعاملة الوالدية لدي تلاميذ مدارس التعليم الأساسي وقد قيس الصدق التميزي لكل عبارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة ومقاييسها الفرعي المفترض مع مقارنته بالمقاييس الفرعية الأخري لبنية المقياس ككل فحينما يكون أكثر من (80%) من ارتباطات العبارات بمقياسها الفرعي المفترض دالة ويقيم أعلي من الارتباطات من المقاييس

الفرعية البديلة فإنه يمكن اعتبار الصدق التميزي للعبارات مرضيا وهذا ما يتضح في جدول (12):

يوضح ذلك في الجدول الآتي :

جدول (12) معاملات ارتباط لكل بند من بنود المقياس بأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	التسلط	القسوة	القبول	التسامح	الضبط الوالدي
1	0.412	0.923	0.065-	0.001	0.034-
2	0.389	0.906	0.090-	0.026	0.091-
3	0.358	0.867	0.021-	0.021	0.023-
4	0.573	0.967	0.000	0.045-	0.020-
5	0.075-	0.093-	0.035-	0.646	0.086-
6	0.573	0.967	0.000	0.045-	0.020-
7	0.012-	0.027-	0.238	0.273-	0.596
8	0.035	0.041-	0.295	0.067-	0.657
9	0.675	0.943	0.003	0.029-	0.006-
10	0.013-	0.036-	0.152	0.091-	0.587
11	0.675	0.943	0.003	0.029-	0.006-
12	0.069-	0.074-	0.189-	0.740	0.126-
13	0.816	0.743	0.022-	0.024-	0.026
14	0.016-	0.048-	0.103	0.027	0.588
15	0.060	0.002	0.284	0.014	0.207
16	0.071-	0.093-	0.196	0.111	0.058
17	0.828	0.560	0.007	0.043-	0.003
18	0.673	0.550	0.021-	0.015-	0.016-
19	0.919	0.594	0.005-	0.030-	0.016

م	التسلط	القسوة	القبول	التسامح	الضبط الوالدي
20	0.694	0.574	0.019-	0.019	0.013-
21	0.078-	0.058-	0.288	0.071-	0.154
22	0.888	0.580	0.014	0.035-	0.021
23	0.862	0.525	0.001-	0.091-	0.032
24	0.851	0.574	0.015-	0.058-	0.010
25	0.884	0.511	0.019	0.045-	0.010-
26	0.881	0.493	0.013	0.026-	0.025
27	0.441	0.207	0.026-	0.055-	0.028
28	0.883	0.528	0.005	0.057-	0.020
29	0.816	0.429	0.045	0.054-	0.008-
30	0.929	0.566	0.008	0.025-	0.015
31	0.027-	0.072-	0.538	0.079-	0.308
32	0.929	0.566	0.008	0.025-	0.015
33	0.066	0.031	0.558	0.191-	0.114
34	0.929	0.566	0.008	0.025-	0.015
35	0.053	0.024-	0.689	0.277-	0.310
36	0.035	0.068	0.337-	0.772	0.172-
37	0.939	0.464	0.030	0.059-	0.010-
38	0.046-	0.044	0.301-	0.723	0.100-
39	0.868	0.475	0.027	0.043-	0.021-
40	0.917	0.436	0.002	0.040-	0.027-
41	0.015-	0.071-	0.626	0.254-	0.315
42	0.044	0.067	0.164	0.053-	0.223
43	0.003-	0.018-	0.673	0.131-	0.241

م	التسلط	القسوة	القبول	التسامح	الضبط الوالدي
44	0.934	0.466	0.029	0.069-	0.011-
45	0.927	0.450	0.058	0.067-	0.015
46	0.935	0.458	0.031	0.049-	0.009-
47	0.930	0.461	0.039	0.068-	0.002
48	0.934	0.466	0.029	0.069-	0.011-
49	0.136-	0.134-	0.098-	0.293	0.007
50	0.040	0.070-	0.087	0.018	0.041
51	0.030	0.020-	0.590	0.346-	0.314
52	0.930	0.461	0.039	0.068-	0.002
53	0.930	0.461	0.039	0.068-	0.002
54	0.055	0.052-	0.667	0.246-	0.233
55	0.055	0.052-	0.667	0.246-	0.233
56	0.035	0.069	0.366	0.076-	0.018
57	0.927	0.450	0.058	0.067-	0.015
58	0.080-	0.061-	0.599	0.174-	0.058
59	0.017	0.072	0.502	0.081-	0.173
60	0.927	0.450	0.058	0.067-	0.015
61	0.033	0.061	0.526	0.004-	0.102
62	0.927	0.450	0.058	0.067-	0.015

يتضح من جدول (12) ارتباط كل بند من بنود المقياس بدرجة أكبر بالبعد الذى يقيسه ، مما يدل على الصدق التمييزي لعبارات المقياس.

(ج) ثبات المقياس :

تم التحقق من حساب مقياس أساليب المعاملة الوالدية بطرقتين وهما :

(1) طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha ، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (0 ,01)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (0 ,919) ، وهذا ما يوضحه جدول (13) :

جدول (13)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	التسلط	0.985
2	القسوة	0.974
3	القبول	0.826
4	التسامح	0.705
5	الضبط الوالدي	0.700
	المقياس ككل	0.919

(2) طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (0 ,01)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (0 ,754) ، وهذا ما يوضحه جدول (14) :

جدول (14)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	التسلط	0.913
2	القسوة	0.941

3	القبول	0.710
4	التسامح	0.700
5	الضبط الوالدي	0.779
	المقياس ككل	0.754

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0,01)

5- وصف المقياس في صورتة النهائية وتصحيحة:

تكون المقياس في صورته النهائية (56) مفردة وتم تطبيقه على طلبة المرحلة الابتدائية وتقع الاجابة عليه في اربع بدائل (موافق, موافق بشده, معترض, معترض بشدة), بحيث يحصل مفحوص على درجات (1, 2, 3, 4) وفق التقديرات السابق ذكرها.

عاشرًا: نتائج البحث وتفسيرها:

أ- **نتائج الفرض الاول وتفسيره:**

الفرض الاول ونصه:" لاتوجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية بين طلاب المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار اختبار(One Way ANOVA)، ويوضح جدول (15, 16) البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي, وجدول (17) يوضح انتائج اختبار (One Way ANOVA) لمتغير اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.

جدول (15) البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي

الابعاد	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التسلط	الأول	81	66.263	8.732
	الثاني	68	66.176	8.709
	الثالث	59	70.680	13.342
	الرابع	40	72.025	12.562
	الخامس	23	77.347	10.293
	السادس	18	67.777	10.663
	السابع	11	72.454	9.973
	Total	300	69.045	10.973
القسوة	الأول	81	15.960	3.580
	الثاني	68	15.588	3.270
	الثالث	59	16.314	3.341
	الرابع	40	16.850	4.901
	الخامس	23	19.739	3.732
	السادس	18	15.944	3.076
	السابع	11	14.636	2.618
	Total	300	16.310	3.768
القبول	الأول	81	36.839	7.619
	الثاني	68	38.279	7.828
	الثالث	59	37.745	7.971
	الرابع	40	35.225	6.654
	الخامس	23	40.087	3.907
	السادس	18	38.00	8.124
	السابع	11	37.090	6.057
	Total	300	37.456	7.41

جدول (16) البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي

الابعاد	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التسامح	الأول	81	7.580	2.448
	الثاني	68	7.220	3.250
	الثالث	59	9.423	3.974
	الرابع	40	10.90	3.208
	الخامس	23	10.08	3.132
	السادس	18	7.333	2.057
	السابع	11	9.363	2.370
	Total	300	8.546	3.381
الضبط الوالدي	الأول	81	16.382	2.968
	الثاني	68	17.485	2.222
	الثالث	59	16.440	2.276
	الرابع	40	16.475	2.195
	الخامس	23	16.565	2.128
	السادس	18	15.888	2.654
	السابع	11	15.545	2.978
	Total	300	16.61	2.529
المجموع الكلى	الأول	81	143.295	12.720
	الثاني	68	144.750	14.555
	الثالث	59	150.540	18.634
	الرابع	40	151.475	20.383
	الخامس	23	163.826	14.965
	السادس	18	144.944	16.593
	السابع	11	149.090	14.222
	Total	300	148.113	16.840

يوضح جدول(15) (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة لمتغير اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي .

جدول (17)نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	التسلط	بين المجموعات	3378.879	6	563.147	1.60	0.000
		داخل المجموعات	30937.530	293	110.887		
		المجموع	34316.409	299			
2	القسوة	بين المجموعات	360.044	6	60.007	4.536	0.000
		داخل المجموعات	3744.025	293	13.230		
		المجموع	4104069	299			
3	القبول	بين المجموعات	446.935	6	74.489	1.365	0.228
		داخل المجموعات	15987.501	293	54.565		
		المجموع	16434.437	299			
4	التسامح	بين المجموعات	550.549	6	91.758	9.375	0.000
		داخل	2867.798	293	9.788		

		المجموعات					
		المجموع	3418.347	299			
5	الضبط الوالدي	بين المجموعات	80.574	6	13.429	2.147	0.048
		داخل المجموعات	1832.796	293	6.255		
		المجموع	1913.370	299			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	9033.264	6	1505.544	5.862	0.000
		داخل المجموعات	70371.092	293	256.829		
		المجموع	79404.356	299			

دلت نتائج جداول(1) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا على مقياس اساليب المعاملة الوالدية ككل وابعادة (التسلط, والقسوة, والتسامح) باختلاف الترتيب الميلادي , وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان اتجاه الفروق لصالح الخامس, وتوجد فروق في البعد الخامس (الضبط الوالدي) باختلاف الترتيب الميلادي, وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان اتجاه الفروق لصالح الثاني, فيما عدا البعد الثالث (القبول) لا توجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية باختلاف الترتيب الميلادي.

ويفسر ذلك ان السبب في وجود فروق لمتغير ترتيب الطفل في الاسرة الى وجود اساليب التنشئة الغير متساويه لكل افراد الاسرة سواء الاول او الاوسط او الاخير فالكل لا يحظى بالاهتمام والتقدير والعناية ذاتها, فلم يتلقوا نفس التعامل واسلوب التنشئة والسبب هو عدم وصول الاهل الى درجة من التعليم المناسبة التى تساعدهم على اختيار الاسلوب المناسب في تنشئتهم.

ووجود فروق لصالح الطفل الخامس بسبب ما يتلقاه الطفل من عناية واهتمام ولان الطفل الخامس يكون قبله وبعده اطفال اخرين تعاملوا معه وربوه باسلوب معين وهذا الطفل يربى بطريقة منظمة اكثر, لأن الوالدين خاصة المتعلمين والمثقفين استفادوا من تربية ابنائهم الاخرين, وقاموا بتطوير انماط تربوية ساعدتهم على تربية الطفل الخامس بطريقة صحيحة ومنظمة ساعدته على الوصول الى التنظيم والتفكير السليم.

وقد يرجع وجود فروق في استخدام اساليب المعاملة الوالدية لصالح الطفل الخامس يرجع الى أن هذا الطفل قد يحظي بمكانة اجتماعية مميزة وقد حظي بنوع من التمييز في المعاملة من جهة الوالدين, وقد يرجع ذلك الى أن هذا الطفل الاوسط في الاسرة ويحتاج الى دعم ابويه نتيجة لضعفه, وهذا ما هو سائد في ثقافة المجتمع حيث الدفاع الذي توفرة الاسرة للطفل الضعيف.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

الفرض الثاني **ونصه:" لاتوجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية بين طلاب المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير عدد الاخوة"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار (One Way ANOVA)، ويوضح جدول (18, 19) البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة, ويوضح جدول (20) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لمتغير اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة.

جدول(18)البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة

الابعاد	عدد الاخوة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التسلط	1	40	67.243	9.380
	2	93	67.402	10.593
	3	70	69.785	12.329
	4	34	73.176	11.545
	5	23	68.391	10.245
	6	13	73.384	9.491
	7	27	69.00	8.246
	Total	300	69.045	10.793
القسوة	1	40	16.809	3.624
	2	93	15.704	3.428
	3	70	16.478	4.146
	4	34	17.705	4.366
	5	23	16.087	3.102
	6	13	14.461	2.436
	7	27	17.222	4.206
	Total	300	16.310	3.768

جدول(19)البيانات الوصفية لأبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة

الابعاد	عدد الاخوة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
القبول	1	40	37.186	8.353
	2	93	37.528	7.860
	3	70	36.263	7.340
	4	34	39.088	5.561
	5	23	38.695	7.534
	6	13	37.153	5.970
	7	27	38.555	5.570
	Total	300	37.456	7.413
	1	40	7.976	2.995
	2	93	7.990	3.525

التسامح	3	70	9.333	3.677
	4	34	9.117	3.140
	5	23	7.956	2.549
	6	13	9.230	2.521
	7	27	9.889	3.689
	Total	300	8.546	3.381
الضبط الوالدي	1	40	16.651	2.902
	2	93	16.886	2.523
	3	70	16.486	2.264
	4	34	16.617	2.361
	5	23	16.130	2.616
	6	13	15.769	2.031
	7	27	16.555	2.697
	Total	300	16.610	3.529
المجموع الكلى	1	40	146.500	14.131
	2	93	145.666	15.891
	3	70	148.271	18.482
	4	34	155.705	19.131
	5	23	147.260	16.758
	6	13	150.00	13.397
	7	27	150.375	15.463
	Total	300	148.113	16.840

يوضح جدول (18) (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة لمتغير اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة .

جدول(20)نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير عدد الاخوة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة

1	التسلط	بين المجموعات	1268.246	9	211.374	1.784	0.102
		داخل المجموعات	33048.163	290	118.452		
		المجموع	34316.409	299			
2	القسوة	بين المجموعات	167.785	9	27.964	2.010	0.064
		داخل المجموعات	3936.284	290	13.909		
		المجموع	4104.069	299			
3	القبول	بين المجموعات	224.004	9	40.667	0.736	0.621
		داخل المجموعات	16190.432	290	55.257		
		المجموع	16434.437	299			
4	التسامح	بين المجموعات	132.697	9	22.116	1.972	0.070
		داخل المجموعات	3285.650	290	11.214		
		المجموع	3418.347	299			
5	الضبط الوالدي	بين المجموعات	1615.10	9	403.78	2.61	2.61
		داخل المجموعات	11286.23	290	154.61		
		المجموع	12901.33	299			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	23.807	9	3.968	0.615	0.718
		داخل المجموعات	1889.563	290	6.449		
		المجموع	1913.370	299			

دلت نتائج جدول (20) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا على مقياس اساليب المعاملة الوالدية ككل وابعادة باختلاف عدد الاخوة.

وتتفق مع هذه النتيجة ما توصلت الية دراسة حنين على حسن البحر, ياسمين محمد فتحي عبدالفتاح صندوقة (2020) الى عدم وجود فروق باختلاف عدد الاخوة في اساليب المعاملة الوالدية.

توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق على مقياس اساليب المعاملة الوالدية باختلاف عدد الاخوة, ويرجع ذلك الى أنه مهما زاد حجم الاسرة وعدد الاخوة, كان هناك طريقة واحده فقط في تربية ابنائهم, فلا يوجد تفرقة في المعاملة, ويمكن تفسير ذلك الى أن الاسرة تستخدم اساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة مع جميع ابنائها, وعدم وجود تمييز بين ابناء الاسرة وبعضهم البعض.

الحادي عشر: التوصيات التربوية:

أ- يجب على الاسر الاهتمام بممارسة الاساليب التربوية السليمة.

ب- مساعدة الوالدين على فهم حاجات الاطفال, ومطالب النمو الخاصة بكل مرحلة عمرية يمر بها الطفل وخصائص هذه المرحلة.

ج- عقد ورش عمل لتدريب تلاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على بعض الاساليب التى تعمل على تحسين اساليب المعالمة الوالدية لما لها من اثر في تقوية شخصية ابنائهم.

د- حث الوالدين على تجنب التفريق بين الابناء في المعاملة.

هـ- اعداد ندوات للأباء والامهات لتوعيتهم بضرورة المعاملة الجيدة اتجاه ابنائهم.

المراجع والمصادر:

احمد فرحات (2012). أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، التقبل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي(ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

انعام شعيبي. (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الابناء لقرارتهم في المرحلة الثانوية(ماجستير).جامعة أم القري, مكة المكرمة.

انتصار صالح أحمد الحلبي. (2020). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, (12), 27-55.

حسين محي الدين أحمد. (1987).التنشئة الاسرية والابناء الصغار.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

حظية لاحق محمد لاحق. (2019).اساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الاحداث.مجلة كلية التربية, جامعة الاسكندرية, 92(2), 211- 232.

حنين على حسن البحر, ياسمين محمد فتحي عبدالفتاح صندوقة. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا.مجلة العلوم التربوية والنفسية, فلسطين, 4(31), 71- 83.

رغد ابراهيم عباس الموسوي. (2015). مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بغداد. مجلة الاداب, جامعة بغداد, العراق, (112), 497-548.

زينب محمد حقي, نادية حسن أو سكينة. (2009).العلاقات الاسرية بين النظرية والتطبيق, مكتبة عين شمس, جمهورية مصر العربية.

الزهراء منصوري. (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية الشيخ لخضر بوكفة عين البيضاء(ماجستير).جامعة أم البواقي, الجزائر.

سارة مخلوفي, وخديجة احمادو. (2019).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني دراسة ميدانية بمتوسطي هيباوي مولاي عبدالرحمن والسعيدي قادة – أدرار(ماجستير), جامعة أحمد دراية– أدرار كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية قسم العلوم الاجتماعية

سماح علي صالح الغمدي. (2019). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة.مجلة كلية التربية بالمنصورة,جامعة المنصورة, 950– 989.

شذا خصيفان, نوال الشهري, أسماء الجدعاني. (2013).المرجع الشامل في علم نفس النمو.ط1,جدة.

صبري سيحة افلاديوس. (2020). الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين أساليب المعاملة الوالدية وإدراك إساءة المعاملة لدى الأطفال.مجلة الطفولة والتنمية, مصر, (38), 97– 108.

عائشة النعمه الشيخ الاغظف. (2019).أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في حائل.مجلة البحث العلمي في التربية,(20), 497– 524.

عايدة ناجي. (2017).اتجاهات المراهقين نحو اساليب المعاملة الوالدية, دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرس بالاقسام النهائية في بلدية عين البيضاء, مجلة العلوم الانسانية, جامعة العربي ابن مهيدي, جامعة أم البواقي, (7), الجزائر.

ماجدة أحمد المسحر. (2007).إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب(ماجستير).جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية.

محمد الشيخ. (2010).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية(دكتوراة).جامعة الفتح, كلية الاداب, ليبيا.

محمد عبدالهادي حسين. (1955).الآباء وتربية الابناء. عمان:دار الفكر للطباعة والنشر.

مريم مرابطي, وأحمد زرزور. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الطفل(ماجستير), جامعة أم البواقي.

ميادة عبدالله. (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم(ماجستير).جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, كلية التربية, السودان.

مي كامل بوقري. (2009).اساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي وكل من الطمانينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (11- 12) بمدينة مكة المكرمة(ماجستير).جامعة ام القري, المملكة العربية السعودية.

نجاح أحمد محمد الدويك. (2008).اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة, الجامعة الاسلامية.

يحي مبارك خطاطبة. (2017).أشكال التفاعل الاسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية,جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

يعقوب يوسف الكندري, عفاف الرشيدي. (2006).أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة مقارنة لأبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء في المجتمع الكويتي. مجلة الطفولة العربية, الكويت, 8- 23.

Argyriou, E., Bakoyannis, G., & Tantarosi, S. (2016). Parenting Styles and Trait Emotional Intelligence in Adolescence. Scandinavian Journal of Psychology, 57, 42-49.

Elhageen, A. A. M. (2004). *Effect of interaction between parental treatment styles and peer relations in classroom on the feelings of loneliness among deaf children in Egyptian schools* (Doctoral dissertation, Universität Tübingen).

Gerie, R. D., & Dana, N. (2002). Family interactions and Child Psychopathology Child Development. *New Orleans*.

Setyanisa, A. R., Setiawati, Y., Irwanto, I., Fithriyah, I., & Prabowo, S. A. (2022). Relationship between Parenting Style and Risk of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Elementary School Children. The Malaysian Journal of Medical Sciences: MJMS, 29(4), 152.

Trishala, M. & Kiran, S. (2015). Impact of Perceived Parenting Styles on the Emotional Maturity among Adolescents. Indian Journal of Health and Wellbeing, 6, 212-215.

Zakeri, H., Jowkar, B., & Razmjoee, M. (2010). Parenting styles and resilience. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5, 1067-1070.